

## تفسير القرطبي {سورة يونس }7 }773 } فضيلة الشيخ عبد

### الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فكفى بالله شهيداً بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت وضل  
عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السماء والارض اميت - 00:00:00

السمع والابصار امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومي يدبر  
الامر فسيقولون الله وقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق - 00:01:00

فماذا بعد الحق الا الضلال كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا على ائمهم لا يؤمنون الحمد لله الذي انزل علينا اشتمل  
كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيراً امة اخرجت للناس - 00:01:48

وله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى  
بهذا اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الآيات - 00:02:31

قدرته وشمولته علمه وان الذين اتهموا العبوديين لاعبديهم وانهم رضوا وقالوا لهم قل لهم يا نببي فكفى بالله شهيداً بيننا وبينكم بالله  
شهيداً حاضراً لا يغيب بيننا وبينكم ان كنا - 00:02:57

دخلوا في عبادتكم لنا مالوا الا دخل نحن جماد اصلاً ما لنا مسؤولين عن ما لنا تكليف نسمع بمكلفين ان كنا عن عبادتكم لغافلين ما  
كنا عن عبادتكم الا غافلين لا نعرفها - 00:03:32

ولانا دخل في ذلك هذا الشريحة التي تبعد من الاصنام اما الشريحة التي تبعد من هو مكلف من انحرفوا اقبل بعضهم على  
بعض تلاومون القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا - 00:03:51

لولا انتم لكننا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم اذا واقبل بعض  
يتلاؤمون يعني النار مثواكم خالدين فيها لكن الذي ليس فيه - 00:04:18

مركب فيه التكليف ما ذنبه؟ نحن نقول ما قد كنا نحن اصلاً ما لنا تكثير فكيف لنا من عبادتكم؟ ما ذنب لنا في ذلك هنالك تبلو او تتلو  
في ذلك الوقت - 00:04:43

كل نفس تعطى جزاءها كل نفس ما اسلفت ان تتبع او تعطى او يظهر او يتضح او ينجلي كل نفس ما كانت ما اسلفت ما قدمت وهذا  
يتكرر حتى الانسان لا لا لا يضع في - 00:05:06

صحيفته الا الكلام الطيب الا الامر الحسن وردوا الى الله بعثوا اي هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت اي تبلوه تعطاه او تتلوه. تقرأ كتابها  
كل نفس منفوحة ما اسلفت ما قدمت في الدنيا - 00:05:32

وردوا الى الله بعثوا وجاؤوا لربهم مولاهم الحق قوله الحق وهو الحق وما وعد به حق وما خوف من الخلق حق والجنة حق والنار  
حق كل هذه امور حق انت الحق - 00:05:55

ووعدك حق والجنة حق والنار حق والبعث حق واكرام المتقى حق وعقوبة المجرم حق وضل عنهم ما كانوا يفترون هادي هي  
المشكلة في هذا الوقت غاب عنه وذهب واضمحل افتراءهم - 00:06:17  
او الذي كانوا يكذبونه ادعاء الولد والنصارى والاعوان والكلام يوم القيمة كله يذوب والضلال يأتي في القرآن بمعاني اظن اربعة يأتي

بمعنى الذوبان والاضمحلال وقالوا اذا ظللنا في الارض ويأتي بمعنى الذهاب عن الحق - [00:06:45](#)

تالله انك لفي ضلال القديم اخوتي يوسف اليوسف ويأتي بمعنى النسيان ان تضل اهداهم ويأتي بمعنى الكفر ولقد ضل قبلهم اكثرا [00:07:13](#)  
الاول كفروا اذا بمعنى الذواب والزوال والاضمحلال وبمعنى الخطأ وبمعنى الكفر وبمعنى النسيان - [00:07:13](#)

اذا هنا ظل ذهبا واضمحل وغاب عنهم ما كانوا يختارونه في الدنيا لان هناك تتجلي الامور وتشاهد الحقائق تتغير الافكار كل شيء تغير [00:07:43](#)  
لذلك العاقل ينبغي ان يغيروا الامور ما دام الوقت في محل تدارك - [00:07:43](#)

اما اذا انسان انتقل من الدنيا ما في تدارك انتهى خلاص وجوب هنالك يوم القيمة تتلو او تبلو تختبر كل نفس ما قدمت وعملت وبعثوا [00:08:08](#)  
وردوا الى الله مولاهم الحق - [00:08:08](#)

مولاهم مربיהם يوالاهم ينصرهم يكلاهم بالليل والنهار لذلك هذا العبد ضعيف الانسان ضعيف لكن الله رحيم قادر وكلاه بالليل [00:08:33](#)  
والنهار قل من يكلاكم بالليل والنهار يعني الانسان لولا ان الله تعالى مقيد له حرس - [00:08:33](#)

في اول وقت اخذته الشياطين ورمته في في قتلته لكن جعل على العبد حرث كل واحد منا عنده حرس يحرسه هو ضعيف [00:09:01](#)  
انسان ضعيف لا يتمالك مجوف الاذن الانف - [00:09:01](#)

العين وخلق الانسان لكن الله جعل عليه حرس اذا نام من يمنعهم ان تمتلأ اذنه من الحشرات عنده حرس يدفع الحسرة الانف يمكن [00:09:24](#)  
تدخل مع صرسار او اخي الله يحرص - [00:09:24](#)

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه الحفظ صادر من امر الله كائن من امر الله تعالى او يحفظونه بامر الله على القول الآخر [00:09:54](#)  
اذا اذا جاء يوم القيمة ضل عنهم وغاب عنه افتراوهم - [00:09:54](#)

وكذبهم وشركهم لله لكن في ذلك الوقت لا ينفع هذا لا ينفع الا الشيء اليوم الصلاة استغفار صدقة عمل الان اما ما دام الانسان انتقل [00:10:18](#)  
خلاص اذا انتقل وشاهد الحقيقة يبدأ في الندم - [00:10:18](#)

لانه يتذكر في الحقيقة مئة في المئة وتكتف يده عن العمل اهل القبور شاهدوا الحقيقة وكفت ايديهم عن العمل هذا هو المشكل يتمنى [00:10:48](#)  
الان من مات ان يرجع ليصلي ليقول لا الله الا الله. ليقول رب اغفر لي خطئتي يوم الدين - [00:10:48](#)

وبالاخص اذا كان اعوذ بالله ضال بعدين هذه الاية في غاية من البلاغة والبراعة والايجاز والحسن بحيث اذا اراد المبين ان يبيتها [00:11:13](#)  
ينقص من بيانها لجمالها ولحسنها ولبراعتها وايجازها وجمال ما جاءت به - [00:11:13](#)

لا يكفي ان تقرأ وتتأمل لان شرحها يقلل مما فيها من البلاغة والحسن والبراعة كما يقول ابن عطية في تفسيره القيم المحرر الوجيز [00:11:49](#)  
يقول ان هذه الآيات فيها من البلاغة والايجاز والحسن والايضاح ما يكفيه عن تفسيرها - [00:11:49](#)

قل لهم يا نببيين من يرزقكم الى السماء والارض عن من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحج [00:12:14](#)  
ومن يدبر الامر سيدقولون الله اذا هذا برهان - [00:12:14](#)

ودليل على الاستقامة والبعد عن الكفر والشرك والضلال ذكر ثلاثة امور كبيرة وكل واحد نعم لا يقدر عليه الا الله الرزق من يرزقكم من [00:12:35](#)  
يأتيكم بالقوت لان القوت هذا اذا لم يأتي الانسان يموت - [00:12:35](#)

من يرزقكم نعمة الرزق من السماء ينزل مطر الارض اليوم للانسان الى طعامه صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا والارض بعدين [00:13:02](#)  
قام من يملك السمع والابصار؟ السمع لانه مصدر. والابصار لانه جمعها حتى لا يظن فيه انه لا يجمع - [00:13:02](#)

اعظم نعمة الذي لا يبصري مم ما في مثل البصر الذي لا يسمع وبعدين كف اتى بالنسر ولذا ويخرج الحي من الميت ويخرج اذا هذه [00:13:35](#)  
نعم كبيرة والاء جسيمة لا يقدر عليها - [00:13:35](#)

اذا الله طيب النتيجة ما وعده من من الحق هو قادر ينفذه وما اوعده به من العقوبة هو قادر ينفذه ونعمه جليلة علينا هو الذي يغذينا [00:14:11](#)  
وهو الذي اعطانا موارد العلم السمع والبصر - [00:14:11](#)

وهو الذي اخرجنا وانشأنا من العدم وركب فينا هذه الشهوات وهذه المتع وجعلنا وهداء الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى الطفل اذا [00:14:34](#)  
ولد فاذا هو يتمطر يريد الثدي نعم - [00:14:34](#)

وامور تحتاج ان تشكر النتيجة ما خوف به جدير بتنفيذها وما رغب فيه جديد بتنفيذها والدليل القدرة الهائلة اذا ينبغي ونجتبه

الاوامر ونجتبه الرزق لا يمكن واحد يفكر باي شيء الا بعد ان - 00:15:09

اذا لم يطعم ويؤمن ما يقدر يصلى ولا يتعلم ولا يفكر ولا يبدع ابدا اول شيء ويؤمن بعدهن يفكر في الصلاة. يفكر في التعلم. يفكر في

الابداع ولذلك امتن على اهل مكة بقوله الذي اطعمهم - 00:15:55

من جوع وامنهم من خوف اذا حضر العشاء والعشاء ابدأوا لانه اذا دخل الصلاة وهو دعاء ما يحصل طمأنين. ما يحصل خشوع. يكون

الاجر ناقص ونهى عن الصلاة في وقت الغضب - 00:16:23

او في وقت الحقب او الحقن يدافع الاخرين لها ونهى عن الانسان يحكم وهو في الم حتى لا يتشوش دين الاسلام دين رائع والحقيقة

اذا هذه نعم والاء جسيمة يجب ان يشكر - 00:16:45

وان يطاع وان لا يعصي بعدهن قال الله ربكم ذلكم الله ربكم الحق لا الله الا الله الذي يعطي يرزق الذي اعطى السمع والبصر الذي

يخرج الحي من الميت والميت من الحج - 00:17:07

يخرج الكافر من المسلم والمسلم من الكافر والبيضة من النطفة والنطف من الدجاجة والرجل من الرجل الذي هذه صفاته الله المعبود

بحق هو الذي اوجد هذا الكون ذلكم الله ربكم. الحق - 00:17:38

يخاف ننتج نبادر ينبغي ان يكون لهم بصمات على هذا الكوكب المسلم يكون له همة المسلم لابد ان يكون له انتاج لدينه ولامته لابد

يتعلم يفكر يخطط يستقيم يعمل قل اعملوا - 00:18:03

والا يكون المسلم مثل الدابة. نهارك يا مغورو سهو وغفلة وليلك نوم والرداة تشغل فيما سوف تكره غبه كذلك في الدنيا تعيش

للمسلم ان تكون له بصمات كيف يعلم كيف يساعد - 00:18:42

كيف ينجو من النار كيف يترك له مشروع ينفع دينه وامته كل واحد يأكل ويشرب ولا يهمه هذا الذي يقود من اهم ما يقوى ما الذي

اهتمام بامر المسلمين لابد المسلمين يهتم بامر المسلمين. يحزن اذا مرض مسلم - 00:19:07

يتأمل اذا ظلم مسلم يفرح اذا عولج مسلم اذا تعلم مسلم اذا تاب مسلم الحقيقة هذا الكتاب القرآن عجيب من المعاني والحسن

والجمال والابداع ما يعجز اللسان عن ان يبينه - 00:19:36

يقول جل وعلا قل من يرزقكم من السماء والارض اولا هذه النقطة الاولى ثم قال بعدها ومن يملك السمع والابصار هو الذي اعطاك

هذه النعم ويمكن ان يسجحها في اي وقت - 00:20:14

ومن يخرج الحي من الميت اعطاكم التتناسب والا انتهى البشر بعدهن عطف عام على خاص قبل ومن يدبر الامر؟ كل الامر بتدييره

ولذلك يدبر الامر والانسان لا يدري فرعون لما طفى - 00:20:34

وتجر وقتل ذكوربني اسرائيل واستحبى نساءهم وقال ما علمت لكم من الله غيري واستخف قومه فاطاعوه وقال انا ربكم الاعلى

ربه اراد ان يبيين له ضعفه وقدرة الله جل وعلا - 00:21:08

يجعل فرعون يلقط موسى ويربيه ليقتله ولذلك قال تعالى فالتحقق ال فلتقطه ال فلتقطه ال فلتقطه ال فلتقطه ال فلتقطه ال فلتقطه ال

ان اللام لام كي وليست لام العاقبة. كما يقول البلاغيون - 00:21:31

لان البلاغيين يقولون التقط فرعون موسى ليكون له قرة عين فعاقب ذلك ان يكون له عدوا وحزنا. لا هذا ليس التحقيق وانما

التحقيق شاء الله وقدر له لكي يجعله له عدوا وحزنا وما تشاونا الا ان يشاء الله - 00:21:55

وهذا هو التحقيق وهو الذي اختاره الحافظ بن كثير والوالد في اضواء البيان وقالوا ان لم نقل ان اللام لام كي يبقى الكلام مشكلة اذا

كيف الله دبر الامر وجعل - 00:22:19

موسى الذي فرعون يبحث عنه ليقتله يتربي في بيته ويغرق على يديه وهم ينظرون وبعدهن قال وانتم تنتظرون واغرقنا ال فرعون

وانتم تنتظرون وقدرة الله هائلة اذا اراد امر اهلا وسها باعصاب البحر - 00:22:37

وانفلق واصبح البحر بقدرة الله زي الجبل. الماء الله قال له تماسك اذا من هذه قدرته يطاع فلا يعصى ويشرك فلا يكفر. ويذكر فلا

ينسى اذا ما اخبر به من العقوبة قادر عليه ينفذه. وما اخبر به من الكرامة - 00:23:02

ومن النعم قادر عليه ان يعطيه اذا فلنبارد بادر بماذا بادر بالتنورة نبادر بالطاعة نبادر بالاستقامة يقول جل وعلا ومن يدبر الامر عطف عام بعد خاص لان تدبیر الامر يقع في هذا وفي غيره. السمع والبصر والغذاء وفي كل شيء - 00:23:24

النجوم تمشي في فلك القمر في فلك السماء الشمس كل في فلك يسبحون. في مساء قالوا تكوين الكون يستحيل ان يكون الا من الله لانه يستحيل هذا ان يقوم بشيء - 00:23:59

كما انه يستحيل لو دربت قردا ان يجعل لك معجما لو دربت قرد يعمل لك قاموس يمكن يستحيل ان يعمل قرد لو دربته مئات السنين ان يعمل قاموس ابدا لا يمكن هذا الكون لا يمكن الا بفاعل مختار - 00:24:20

ولذلك قال افلم ينظروا في ملکوت السماوات والارض ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرائب سود. ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه. كذلك هل هذا يمكن يكون الا من فاعل - 00:24:47

فمن يخلق من لا يخلق؟ وهنا قال ذلك الله المعبد بحق ربكم الذي اوجد هذا الكون ورباه. وحفظه وكلأه كل شيء في الدنيا هو بحفظ الله - 00:25:05

من الصرصور الى الفيل يغذى ويحفظ لذلك لما اخذ الصحابة نمل وقتلها قال تقتله قرية من مخلوقات الله ليش تفعلوا ما ابتكم ونهى ان يجعل الحي غرض وهو لا يراد ان يؤكل - 00:25:29

وانهى عن تعذيب خلق الله ونهى عن التحرير بالنار لا يعذب بالنار ونهى عن المثلى وقال اذا قتلت دين دين عجيب والله حر بنا ان نعطي الوقت لدينا بكتاب ربنا لابد ان نتعلم - 00:26:00

لابد ان نبذل لابد ان ننقد البشرية هذه الامة المسلمة نبها خاتم الانبياء ودينها دين كامل يحل كل مشاكل الكون. فحرى بنا ان نبينها لاهل الارض. والان تقارب - 00:26:24

الامور ووجدت الشبكات العنكبوتية والامور تسهلت وهذه الالات التي تجعل البعيد قريب فحرى بنا ان نجتهد لانقاذ البشرية لان كثيرا من الناس اذا لم يبین له قد يلبينا يوم القيمة - 00:26:41

ويقول يا ربنا ان المسلمين عندهم الكتاب والقرآن والسنة ولم يبینوا لنا جمال هذا الدين وقد حالوا بيننا وبين الاسلام فماذا يكون جوابنا ونحن واجب علينا ان نبین هذا الدين للبشرية - 00:27:03

ان نبینه وبحسن وبحمال كل شيء مبین في دیننا. لماذا لا نبین هذا للناس اذا هم سيقولون الله كل هذه يعملها الله ثم قال افلا تتقون اذا ما دام كل الامور انتم تعلمون انها من الله - 00:27:25

كيف يجعلون له الانداد كيف تدعون غيره كيف تصرفون حقوقه للمخلوقين افلات تتقون الا تستعملون عقولكم الا الا ترجعون لما قلتم قليل وهو انه الله وتتقون الشركة والكذب والمعاصي وتخلصون لربكم اذا - 00:27:49

اذا قلتم الله ذلك الله رب الذي وصفتموه الله المعبد بحق بعدين قال فماذا بعد الحق الا الضلال فلا تصرفون ماذا بعد الحق الا الضلال؟ هنا وقفة مع النردشين ومع الشطرنج - 00:28:18

ومع البلوت الغنى ومع المزامير ومع الرقص فماذا بعد الحق الا الضلال اذا في كفتان فيها الحق وكف فيها كما قال فريق في الجنة وفريق في حق وفي باطل هذا الذي - 00:28:49

يلعب في الحق من اي خانة ما في الا الحق والباطل لذلك ابن رشد عند قال فماذا بعد الحق الا ظالم؟ قال المزامير تضعها في الحق في اي خانة الرقص - 00:29:25

تضعه في الحق في اي خانة النردشيب هذا التضاعف في اي خال من الحق اللعب يجوز مع اهلك وقوسك الذي يجوز فيهم اللهو يلعب الانسان مع امرأته لانها يعفه ويعفها وتتجبه له الاولاد - 00:29:44

معها في في المباح وفرسك تتدريب عليها وتمشي وقوسك اما اللعب لاجل اللعب المسلم همته عالية لا يلعب لي اجي يلعب احسن رياضة ما هي ما هي احسن رياضة - 00:30:27

من يجتب الصلاة لا توجد رياضة اقوى للجسم من الصلاة وترضي الرب وتکفر الحسنات. ولا تتفق عين ولا تكسر ظهر وتجعلك رصيده  
كبير ولا يقوى مثل الصلاة عجيبة الصلاة الان - [00:30:58](#)

يتعجب حركات الصلاة اقوى شيء في الرياضة حتى تغتصب واقف بعدين لما ترکع تمکن يديك من الركب وتفرج وتجعل الظهر  
مستقيم وبعدين اذا سجدت تضع اليدين هكذا وتریض هذه الاعصاب - [00:31:21](#)

وبعدين حتى تتمكن وتدور الدورة الدموية في الوجه تصبح وجهك نظير وحسناتك كثيرة وجسمك قوي ورضيت ربك وما انكسرت  
ولا حصل لك شيء انت دين دين الاسلام دين راية لا توجد رياضة مثل الصلاة ابدا - [00:31:44](#)

لذلك قال فإذا فرگت وقوموا لله كان بعض السلف اذا قام يصلی يأتي الطير ويقف على رأسه يظن عمود لانه لا يتحرك من شدة  
الخشوع فيأتي الطير ويقف. لانه ما يرى في حركة - [00:32:10](#)

قبل ان يعرف الفيروسات والميكروبات وكل المصايب هذى الموجة وكل ما تطور العلم والمعرفة كل ما ظهر جمال الدين وحسنه  
وتبيّن انه يستحيل ان يكون الا من الله حري بنا ان نتمسّك به - [00:32:33](#)

وان نعطيه الوقت وان نبذل له اذا شطرنج والورق والبلوت الترد هذا اللي هذا اقل ما يقال فيه انه خلاف الاولى المسلم  
يبيّن عنه اقرأ القرآن يزور مريض - [00:33:02](#)

يصلح ذات بين يزور قریب يعمل له مزرعة يعمل له مجاه يأخذ كتاب يروح لواحد يعلمه ما يضيع وقته في هذا الوقت ضيق على  
المسلم ينتج ينتج للإسلام اذا ما كان عنده شيء - [00:33:34](#)

يأخذ له مصحف يجلس يقرأ القرآن استغفر يدعو للمسلمين يتوب الى الله يبكي يستغفر اذا الانسان المسلم ما يخليه عاطل. يا يعمل  
لدينه يا يعمل ولذلك الله قال فماذا بعد الحق - [00:33:57](#)

رجل عاقل يلعب برمي الاوراد وذا كان فيها مال فهي بالاجماع حرام اذا هذا قمار اذا لم يكن فيها مال اقل ما فيها تضيع اعز ما عند  
الانسان الوقت لا يوجد شيء اعز من الوقت - [00:34:19](#)

لان الوقت تصلي فيه لا تزرع فيه تبيع تشتري تنجذب فيه ينمي فيه المال. كل شيء يحتاج الى الوقت ذلك ابليس لما كان عالما  
واستعمل علمه في البلاستيك وفي الشيطنة - [00:34:43](#)

لما قال له رباه اخرج منها مذئوما مذحورا. ما لا قال قال رباه رباه امرني رباه اعطي وقتك عشان ننتقم من ادم وذرته امرني اعطي  
وقت وبعدين تعال فبعزتك ولاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعلى ايمانهم وعن شمائهم - [00:35:05](#)

ولقد صدق عليهم ابليس ولذلك قال قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان واحد يجيه الشيطان وينسخه اضرب يلعن يروح  
في داهية لذلك الشيطان عجيب قال اعطيك الوقت ما نضيع الوقت - [00:35:30](#)

المسلم وقته لا يصلح فيه دنياه يا يصلح فيه اخرى اما المسلم يبحث عن شيء يضيع فيه وقته مسلم يضيع اعز ما عنده الوقت من  
قال سبحان الله وبحمده مائة مرة ايش - [00:35:55](#)

غفرت ذنبه ولو كانت مثل زبد البحر حديث صحيحين هذا يأخذ منك ثلاث دقائق من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك  
وله الحمد وهو على كل شيء قادر مئة مرة - [00:36:12](#)

عنه مائة سيئة وكتبت له مائة حسنة وغفر له ما تقدم من ذنبه ولم يأت احد بحسن منه الا احد قال مثل ما قال او زاد كم يأخذ منك  
عشر دقائق - [00:36:28](#)

قل هو الله احد تعذر ليش كم تأخذ منا اذن الخير كثير كيف نضيع اوقاتنا بالورق وباللعبة وبالكلام وبالأشياء. المسلم يشتغل بدينه او  
لدنياه المسلم نفسه كبيرة اما المسلمين يضيعوا اوقاتهم هكذا واحد خلونا نضيع وقتنا - [00:36:48](#)

بعدين مشكلة يندم لا لا تزول قدما عبدي حتى يسأل ايوة فيما افناه شبابه فيما ابلاه من اين اكتسبه وفيما انفق الاسلام دين رائع  
الحقيقة ونحن في حاجة ماسة الى التعاون - [00:37:14](#)

نحن نحتاج الى ان نتعاون وتعاونوا افعلنوا افعلنوا الخير لعلكم تفلحون قل لعبادي يقولوا التي هي احسن خذ العفو وامر بالعرف

واعرض عن الجاهلين فذلكم الذي هذه صفاته الله المعبود بحق ربكم هو الذي اوجد هذا الكون ورباه. الحق - 00:37:45

ولذلك وضع الكون على الميزان على الحق ولا يفتش الا الحق الذي يريد ان ينجح في حياته يصدق الذي يريد ان يدخل الجنة يصدق الذي يريد ان يكون محترما يصدق - 00:38:18

وضع الميزان الرحمن علم القرآن بعدين قالوا وضع ميزة وبعدين قال والارض وضعها بعدين في النهاية قال الا تطغوا لا تظلموا لا تكذبوا لا تسرقوا لا تفعلوا الحرام الميزان حتى الامة - 00:38:35

تزدهر وتتطور وتبقى عزيزة قال فماذا بعد الحق الا الضلال هنا حق هنا ضلال الصلاة حق الصوم حق الصدقة حق قراءة القرآن الایمان ضلال الربا ضلال النجس ضلال اذية الجيران ضلال. عقوق الوالدين ضلال. تضييع ما تعود ضلال - 00:39:00

التخلف عن الجماعة ضلال النظر الى الحرام ضلال اغتياب الناس ضلال اعتداء على اموال الایتام ضلال ظلم الایتام ضلال في حق وفي ظلام وكل واحد الان في الدنيا يشوف الطريق اللي يحبه - 00:39:36

الم نجعل له ولساننا طريق الحق طريق الضلال وكل واحد هو نفسه لذلك يا فاطمة يا عباس تسألني لا املك لكم من الله كل امرئ بما كسب كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة - 00:39:57

فمن جعفر مثقال ذرة ومن يعمل مثقال ذرة والله لا اعذر لما بعد هذا البيان ابعد هذا البيان تحتاج الى بيان بعدين لما ذكر هذا قال فذلكم الله ربكم ذلكم الذي هذه الصفة المعبود بحق هو الذي اوجد هذا الكون - 00:40:20

كل ما في الكون من الله يعزم من يشاء يذل من يشاء يحيي من يشاء يميت من يشاء يفقر من يشاء يغني من يشاء قل اللهم مالك الملك الخير انك على كل شيء قادر. البرهان على ذلك يريد الليل في النهار ويريد النهار في الليل - 00:40:42

الى اخره وهذا يتكرر كثيرا ونتيجة والغاية البدار البدار المسارعة الوقت ضيق والمخاطر تختلف كل واحد منا كل واحد ينجو بنفسه اين تهب عقولكم اين تبتعدون عن الحق - 00:41:13

ولا تتبعونه وتسلكون الطرق الباطل وستحسنونها باي طريقة يكون لكم ذلك ثم قال جل وعلا كذلك حقا كلمة وكلمات ولذلك كلمة هنا لابد التاء يكون مطلوب حتى يكون للرسم احتمالا - 00:41:48

وكل ما وافق وجه نحوه وكان للرسم احتمالا يحوي وصح اسناده. كلمة ربك هنا التاء لازم تكون مفتوحة ما هي مربوطة. ما هي هاء. ليس؟ لان في قراءة اخرى كلمات ربك - 00:42:10

واذا جعلت مربوطة لا تتحمل القراءة الاخرى وكان للرسم احتمال يحول. وهذا من اعجاز رسم القرآن واعجاز معانيه واعجازه فهو كتاب معجز في كل ما يحويه من رسم ومعاني واحكام واسلوب - 00:42:28

وهو كتاب متميز بیننا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فحي بنا ان نتمسك به وان نعطيه الوقت وان نعمل به كذلك مثل هذا حق كلمة ربك او كلمات ربك على الذين فاتقوا انهم لا يؤمنون - 00:42:47

فلذلك لا ينفعهم هذا النصح ولا ينفعهم هذا البيان. ولا ينفعهم هذا الايضاح ولا يستفيدون من هذه البراهين والادلة نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:43:04

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا يسأل اسئلة مفيدة يقول ما حكم حجز الاماكن في الحرم - 00:43:26

الذى يحجز مكان في الحرم ولا يكون ذاهبا للوضوء ويرجع هذا المكان ليس له ينبغي للانسان ان يدرس في صوف المتقدمة فان اراد ان يخرج ليتوضأ ويرجع هو اولادي مكانهم. يحجزهم - 00:43:47

اما ان اراد ان يذهب لبيته ليستريح فالمكان ليس له فيكون له المكان اذا ذهب يشرب او ليتوضأ ويعود على طول اما يذهب ليأخذ غفوة او ليعمل امورا من دنياه ويحجز المحل هذا ليس له - 00:44:16

اذا ينبغي للانسان ان يجلس بنفسه فان خرج لا يحجز محد هذا الاولى ما حكم شحن الجوالات من كهرباء الحرب الاولى لا تفعل ايهمما الافضل؟ البقاء في الصف الاول ام حضور الدرس - 00:44:42

اذا كان الدرس فيه فروض عين وفي شيء تحتاجه لدینك احضر الدرس واذا كنت الالوس لا تحتاجها وعندك اقبال على قراءة القرآن والجلوس اجلس واقرأ القرآن وكله طيب تشووف ايهم - [00:45:04](#)

اكثر لك فائدة من حضور الالوس مفید والجلوس في الصف الاول مفید ايهم اكتر لك نفع وكل منهم مفید يقول ذكرت ان الضلال جاء في القرآن لعدتنا عالي نرجو ذكرها لنا - [00:45:19](#)

بمعنى النسيان ان تضل احدهما بمعنى الدواب والاضمحلال وقالوا اذا ظللنا في الارض بمعنى الكفر ولقد ضل قبلهما كانوا الاولين. بمعنى الذهاب عن عن الواقع عن الحق الخطأ والله انك لفي ضلالك القديم - [00:45:46](#)

نعم اي في ذهابك عن الحق حيث تختار واحدا عن عشرة نعم اخوة يوسف اليعقوب قالوا ان اباها ففي ضلال مبين هو يختار احنا عشرة وهو واحد. اقتلوا يوسف او اطروحه ارضا - [00:46:04](#)

يخلو لكم وجه ابيك و تكونوا من بعده ولذلك قال العلماء لا يجوز ان يفضل بعض الالوس على بعض ان هؤلاء عشرة غضبوا يوسف عطاه الله الجمال اعطاء الادب اعطاء الحسن. ولكن الله يمن على من يشاء - [00:46:27](#)

انما اشكوب السي وحزني الى الله هذا ليس له فيه دخل المحبة ليست بيد الانسان الله يجعله احبه وذلك يوسف كل ما راه انسان احبو الكريم ابن الكريمه - [00:46:47](#)

ولما رأته النساء قطعت ايديهن وقلنا حاشا لله ما هذا قالت فهم قالوا ابونا نحن عشرة وهو واحد كيف يختاروا عنا المقصود بالجهل العلماء اختلفوا في هذه القضية وفي رسالة اسمها التوسل والوسيلة - [00:47:08](#)

كتبها الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه وهي موجودة والقضية مناقشة وبعض العلماء قال المقصود بالتوسل الدعاء وبعضهم قال لذاك النبي صلى الله عليه وسلم اذا عدنا الى القضية الاعمى قالوا ان شئت صبرت وان شئت - [00:47:46](#)

قال له ادعوا الذهاب الى الميضة وتوضأ وقل يا محمد اني اتوجه بك الى ربى في حاجتي لتقضى لي. اللهم شفعه في اي اللهم اقبل دعاءه فيه لانه قال ان شئت صبرت - [00:48:07](#)

وان شئت دعوت واما يزيد الامر اياضا قول عمر رضي الله عنه عام الرمادا قال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقنا وهذا عم نبيك ادعوا يا عباس البخاري والمسألة مبحثة - [00:48:21](#)

والناس تعمل من الحبس بعض الامور في غير محلها. نعم يقول وجد نفسه محتملا في رمضان هل يقضى اليوم؟ لا لا احتلام لا يفسد الصوم ولا شيء عليك فيه وتصوم لان لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ما عليك شيء في النوم - [00:48:40](#)

وليس في النوم تفريط. ورفع عن النائم القلم فاعلم في هذا خلاف توضيح من هم الذين اذا اختلوا بمحارم الله انتهكوها واعمالهم هباء منتورا هل لهم من توبة نعم ما دام الانسان لم يغرغر - [00:49:12](#)

وعلى قيد الحياة ولم تطلع الشمس من مغربها فالنوبة مفتوحة والاسلام والتوبة تجب ما قبلها ولكن الذي يلعب عند الدين السخرية لا يقبل هذا الله ربكم الحق ماذا بعد الحق - [00:49:45](#)

انسان يصدق ولذلك القمم الذين ما صدقوا يكونون طعما للنار من هم الذين اول من يدخل النار من الشهيد جعلنا الله من النفاق والكفر والعالم والمتصدق الغني الموفق هؤلاء اول من يكونوا طعما للنار - [00:50:07](#)

ليش لان هؤلاء ما عملوا لله عملوا ليقال وقد قيل الوضع خطير لابد لابد من الصبر وضع الميزان حلال بين والحرام بين هذا طريق الجنة وهذه طريق جهنم وانت بال الخيار - [00:50:32](#)

الانسان ينبغي ان يحتاط لنفسه حديث مسلم ان المقطفين على ما على على منابر من نور عن يمين الرحمن يديه يمين هل هذا يعني حقيقة او مجاز هذه الصفات استعمل فيها ثلاثة اسس كما قلنا - [00:51:02](#)

ما قاله الله وقله وما نفعنا فيه وما سكت عنه الوحي هذا نكرره دائمآ الذي وصف الله به نفسه هو قال قوله الحق ومن اصدق من الله قيلا ونبينا قال له لتبيّن للناس ما نزل اليهم - [00:51:27](#)

ولم يقل فيها شيء نقول كلتا يديه يمين صفة لائقة بجلال الله وكماله منزهة عن مشابهة الخلق لا نستطيع كيفيتها ولا كونها نصدق

ونزه ونقطع افكارنا عن ادراك الكيفية ويس - 00:51:46

ما صفات النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية كان ليس بالطويل ولا بالقصير بصوته صحن وفي عنقه سطع يعني الطول اذا نظرت اليه لا يمكن ترفع عنك عنه فيه الملاحة - 00:52:12

والملاحة قبول وحسن يعطيه الله بعض الخلق اذا نظرت اليه لا تزيد ان ترفع عينك عنه تزيد ان تنظر الي يسمى الملاحة كان مليح ليس بالطويل فيه كرادس اذا يمشي كأنه يتقلع ولا ينظر وراءه - 00:52:29

صلوات الله وسلامه عليه ولا يخاف ولا يراه احد الا احبه معبد قال هذا صاحب قريش. جاء للشهوة مسح عليها. قال تاذن لي نحلبها؟  
قالت الشاة الشاة عازب ومجهودة هزيلة - 00:52:53

فحلب وشربوا ووجدت الحليب قال من اين ؟ قالت جاءنا رجل مبارك صلوات الله وسلامه عليه. ولما انتهت الازواج وهم ذاهبون  
لتبوك نذبحها قالوا يا رسول الله لو تفعل ما نجد ما نركب لكن نجمع - 00:53:11

ازواجنا وادعوا فيها يا رسول الله. قال طيب. جمعوا زادوا. كل واحد يجيب القبضة والجيش اتنعشر الف. كم؟ ثلثين الف ولا كم تبوك  
كان حول ثلثين الف فجمعوا كلها مثل شاة - 00:53:40

يمكن تصور ثلاثة ألف اللي عندهم من الأطعمة مثل مبارك شاه فدعا فيها وقال جيبوا اس طروفكم وجابوا طروفهم وملوا كل ما عندهم لما دعا لهم رجل مبارك صلوان الله وسلامه عليه - 00:53:54

وكل من رأاه لا يريد ان يرفع عينه عنه صلوات الله وسلامه عليه بابيه وامي ما رأيك فيش في مشايخ يقولون الغنى ترك الصلاة محل السحر بالسحر يا اخي ما دام شيخ - 00:54:14

الرأي له نحن ينبغي من قال اذا كان عنده دليل اذا كان ما عنده دليل ننصح له والله قال فان تنازعتم في شيء وبعد حين انت تقول عالم هو ما دام عالم - 00:54:38

يمكن عنده دليل انت ما اطلاعت عليه فلازم توصف انت تقول عالم وانت لست بعالم اذا ما دام قال عالم ينبغي ان تسأله قل له من اين لك هذا؟ - 00:54:59

ونحن عندنا نصوص فان تنازعتم في شيء تركت فيكم ما ان تمكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسائل الخلاف لا يضل فيها حد احد. [الضلال في المسائل المجمع عليها](#) - 00:55:12

اما مسائل الخلاف يقال للانسان يا اخي الا هو ابعد الا ور العابد الاحسن لك مسألة اذا دارت بين الكره والاباحة والحرمة. الاولى ايش تركها لكن مسألة دارت بين الجواز والوجوب الاولى فعلها ما قال احد انها حرام. لكن قال بعض انها واجبة. وقال بعض انها جايزه

وقال بعض انها مندوبة. الاولى ايش - 00:55:30

العامة العامة ما يعجبهم من اقوال العلماء يأخذوه. وما لا يعجبهم يتوجب ما يحصل بين العلماء - 00:55:59

لا يدخل العماني نفسه في شيء لا يعرف كونه والحكم على الشيء عن تصوره وقبل ان تنكر على المخالف اطالب بالدليل اي واحد تريده

فإذا قال لك الدليل كله هذا منسوخ أو هذا لا يصح أو هذا حديث موضوع تعال خليك معي أما ما دمت لا تعرف دليله حفظت شيئاً  
ان تنكر عليه قل له اول ما دليلك على ما تقول - 00:56:22

يا اخي انت تدخل من باب هذا ويدخل من باب الثالث يدخل من باب ولا تضيقه واسعا لا يصلين احد العصر فيبني قريش بعضهم [وغابت عنك اشياء الجنة ابوابها كم 00:56:41](#)

سلم وبعضهم لم يصل إلى كله صحيح - 00:57:00  
الذي توضأ اه تيمموا وصلى جاء الماء توضأ وصلى. قالوا لك الاجر مرتين الذي لم يعد قال له اصبت السنة والذي اصاب السنة ما اخطأ

والذى له الاجر مرتبين ما اخطأ - 00:57:15

الوضوء نتوضاً من لحوم الإبل؟ نعم ونتوضاً من لحوم الغنم ان شئت - 00:57:32

ومالك وقبل ابو حنيفة وبعد الشافعي يأكل لحم الإبل لا يلزم الوضوء بباب الوضوء مما تحت الازار اذن الوضوء غسل اليدين والوضوء من من الخارج لا من الداخل احمد قال نعم - 00:57:55

نتوضاً من لحوم الإبل. نعم هذا التفريق قالوا اخر الامرين ترك الوضوء مما مست النار. احمد قال هذا يختلف عن هذا لانه هنا قال في الغنم ان شئت وفي الإبل قال - 00:58:18

نعم فبال التفريق بين هذا وهذا ايه ده هذا قول قوي وهذا القول قوي لكن هناك يبقى الاحتياط ما الذي يضرك لو تووضأت؟ صح ولا لا يبقى بباب الاحتياط بباب الاحتياط امر اخر - 00:58:32

لكن لا تضيق واسعا ليلة الاسراء. ابن عباس له رأي في الرؤيا. عائشة لها رأي والرؤيا من التوحيد رؤية الله نور ان ارى اني اراه. ما قال لها يا ضالة وما قالت له يا ضال - 00:58:51

ما دامت النصوص تحمل يا اخي لا نضيق واسعا المناسك الثلاث الانساك لـ تقرأ على واحد منهم تقول هذا الراجح الامام احمد رضي الله عنهم وعنهم جميعا قال شبك بين اصحابه وقال دخلت العمرة في الحج. قالوا العامل هذا؟ قال بل لابد الابد - 00:59:08  
وامرهم بـ ان يحلوا مالك الله قال والله قال واتمـوا الحج والعمرـة والشافـي. واتـمام ان تحرـم بكل واحد منهم من دوـيرته وابـو بـكر وعـمر عشرـة سنـين يـأـمر النـاس بالـافـراد عـلـيـكـم بـالـسـنـة والـسـنـتـي - 00:59:33

وانـما كانـ قـصـدـه بـيـانـ الجـواـزـ وـفـي حـدـيـثـ جـابـرـ الطـوـيـلـ وـمـا كـانـ نـعـرـفـ العـمـرـةـ فـي اـشـهـرـ الحـجـ اـبـوـ حـنـيـفـةـ قـالـ لمـ يـخـتـرـ اللهـ لـنـبـيـهـ الـراـدـحـ. فـاـخـتـارـ لـهـ الـقـرـانـ وـلـوـ لمـ يـكـنـ رـاجـحـاـ لـمـ اـخـتـارـهـ لـنـبـيـهـ - 00:59:51

اـذـاـعـنـدـهـ اـدـلـهـ وـهـذـاـعـنـدـهـ اـدـلـهـ وـاـنـتـ اـخـتـارـ ماـ يـحـلـ لـكـ وـارـفـقـ بـالـمـخـالـفـ ياـ اـخـيـ قـصـدـيـ انـكـ اـنـتـ لـكـ اـنـ تـخـتـارـ لـكـ لـاـ تـجـعـلـ الـاـخـرـيـنـ ياـ اـخـيـ - 01:00:08

هـادـ الشـرـيـعـةـ مـتـحـمـلـةـ الشـرـيـعـةـ وـضـعـتـ مـتـحـمـلـةـ. اـغـسـلـوـ وـجـوهـكـمـ منـ الـعـلـمـاءـ مـنـ قـالـ يـكـفـيـ اـمـرـارـ المـاءـ. مـنـهـمـ مـنـ قـالـ لـازـمـ نـنـذـرـهـ لـانـهـ  
الـفـسـلـ لـاـ يـكـونـ الاـ بـدـلـكـ مـنـهـمـ مـنـ قـالـ الـوـجـهـ الـىـ هـنـاـ - 01:00:23

وـمـنـهـمـ مـنـ قـالـ الـىـ هـنـاـ مـاـ وـرـاءـ الـعـرـضـ مـنـ الـوـجـهـ مـنـهـمـ مـنـ يـقـولـ لـاـ عـرـضـ هـوـ الـوـجـهـ اـذـاـ وـالـقـرـآنـ نـزـلـ اـيـشـ مـقـصـرـينـ رـؤـوسـكـمـ الشـافـعـيـ  
قـالـ ثـلـاثـ شـعـرـاتـ تـجـزـيـ وـالـشـافـعـيـ اـمـامـ - 01:00:41

قـالـ الـعـلـمـاءـ كـلـامـ الشـافـعـيـ فـيـ الـلـغـةـ حـجـبـ اـسـلـوـبـ الشـافـعـيـ حـجـةـ فـيـ الـلـغـةـ مـالـكـ قـالـ لـازـمـ مـنـ كـلـ الرـأـسـ اـبـوـ حـنـيـفـةـ وـاحـمـدـ قـالـ جـزـءـ مـنـ  
الـرـأـسـ عـلـىـ خـلـافـ بـيـنـهـمـ. اـذـاـ مـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ يـأـخـذـ بـيـدـاـيـةـ الـلـفـظـ - 01:01:01

وـمـنـهـمـ مـنـ يـأـخـذـ بـنـهـاـيـتـهـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـأـخـذـ بـوـسـطـهـ وـلـاـ تـضـيـقـوـنـ وـاسـعـاـ الشـرـيـعـةـ سـهـلـةـ كـلـ مـاـ يـحـنـوـ لـكـ وـارـفـقـ بـالـمـخـالـفـ وـاـضـحـ نـرـجـوـ اللهـ  
لـيـ وـلـكـ التـوـفـيقـ. خـزـائـنـ الرـحـمـنـ تـأـخـذـ بـيـدـكـ الـىـ الـجـنـةـ - 01:01:16